Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 12, 2026, 10996

Deanship of Scientific Research

Feminist Issues and Significance in Contemporary Arabic Songs (An Analytical Study)

Sora Mohammad Khaled Shatnawi[1]*, Mohammad Farooq Alqadi[2], Rama Naim Ghannam[1]

[1]Department of Journalism and Media, Faculty of Media, Middle East University, Jordan.

[2]Department of Journalism and Media, Faculty of Media, University of Zarqa, Jordan.

Received: 2/3/2025
Revised: 26/3/2025
Accepted: 3/6/2025
Published online: 1/9/2026

* *Corresponding author:*
s.shatnawi@meu.edu.jo

Citation: Shatnawi, S. M. K., Alqadi, M. F., & Ghannam, R. N. (2026). Feminist Issues and Significance in Contemporary Arabic Songs (An Analytical Study). *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(12), 10996. https://doi.org/10.35516/Hum.2026.10996

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to analyze feminist issues and their implications in contemporary Arabic songs over the past decade and to identify the most prominent feminist themes addressed. It also sought to understand the impact of these songs on societal awareness regarding women's issues.

Methods: A descriptive and analytical approach was employed, using a content analysis questionnaire to examine 30 Arabic songs released between 2015 and 2025 that depict Arab women negatively. The sample was selected to reflect the cultural and media diversity of the Arab world during the study period.

Results: The study found that Egyptian songs constituted the highest proportion of negative content toward women (64%), followed by Lebanese songs (20%). Disparaging discourse was prevalent, with phrases belittling women comprising 32.72% of the total, reinforcing an inferior image of women in popular culture. Verbal and physical harassment were each present in 11.11% of the content, while sexual innuendo appeared in 5.56%.

Conclusions: Arabic songs often include portrayals of women as controlled (9.88%) or threatening (6.79%), reinforcing patriarchal attitudes and limiting women's autonomy.

Keywords: Feminist issues, Arab women, contemporary Arabic songs, violence against women, content analysis.

القضايا النسوية ودلالاتها في الأغنية العربية المعاصرة: (دراسة تحليلية)

سرى محمد شطناوي*[1]، محمد فاروق القاضي[2]، راما نعيم غنام[1]

[1] قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

[2] قسم الصحافة والإعلام ، كلية الإعلام، جامعة الزرقاء.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تحليل القضايا النسوية ودلالاتها في الأغاني العربية المعاصرة خلال العقد الأخير، والوقوف عند أبرز القضايا النسوية تناولتها الأغنية العربية المعاصرة، بالإضافة إلى فهم تأثير هذه الأغاني على الوعي المجتمعي تجاه قضايا المرأة.

المنهجية: لجأت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي والذي من خلاله تم الاعتماد على أداة استمارة تحليل المضمون لتحليل 30 أغنية عربية تم إصدارها خلال العقد الأخير (2015–2025) والتي تتناول صورة المرأة العربية بشكل سلبي. وتم اختيار العينة لتشمل أغاني تعكس التنوع الثقافي والإعلامي في العالم العربي، خلال فترة الدراسة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن الأغاني المصرية تشكل النسبة الأكبر من المحتوى السلبي تجاه المرأة (64%)، تليها الأغاني اللبنانية بنسبة (20%). كما بينت النتائج استمرار الخطاب الذي يقلل من شأن المرأة في العديد من الأغاني، حيث تصدرت العبارات التي تعبر عن تقليل شأن المرأة (32.72%)، مما يعكس ترسيخ صورة دونية للمرأة في الثقافة الشعبية، كما جاءت عبارات التحرش اللفظي والتحرش الجسدي في المرتبة الثانية بنسبة 11.11% لكل منهما، تليها الإيحاءات الجنسية بنسبة (5.56%).

الخلاصة: أوضحت الدراسة من خلال نتائجها أن الأغاني العربية تضمنت عبارات تعزز صورة المرأة ككائن خاضع للسيطرة والتهديد بنسبة (9.88% و6.79% على التوالي)، مما يرسخ العقلية الذكورية ويحد من استقلالية المرأة.

الكلمات المفتاحية: القضايا النسوية، المرأة العربية، الأغنية العربية المعاصرة، العنف ضد المرأة، تحليل المضمون.

المقدمة:

شهدت الأغنية العربية المعاصرة تطورًا ملحوظًا في تناولها للقضايا النسوية، حيث أصبحت منصة للتعبير عن هموم المرأة وطموحاتها وحقوقها. يُعزى هذا التحول إلى تزايد الحركات النسوية في العالم العربي وتأثيراتها على الفنون، مما جعل الأغنية تُستخدم كأداة ثقافية لنقل الرسائل النسوية وتحدي الصور النمطية التقليدية المرتبطة بالمرأة، وقد ساعدت هذه الظاهرة في لفت الانتباه إلى قضايا مثل المساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة في التعليم والعمل، ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تلعب الأغنية دورًا مركزيًا في تشكيل الوعي الجمعي، إذ تحمل الكلمات والموسيقى قدرة على التأثير العاطفي والفكري في المستمعين. وفقًا لدرسات حديثة، تمثل الأغنية العربية وسيلة للتواصل مع الجماهير العريضة، مما يجعلها أداة فعالة لنشر الرسائل النسوية وتعزيز قيم العدالة الاجتماعية (Matar, 2012).ومن خلال استثمار الفنانين في هذه القضايا، تبرز الأغنية كمساحة للتعبير عن مشاعر النساء وتحدياتهن، لا سيما في مواجهة الأنظمة الاجتماعية والثقافية التي تعيق تقدمهن.

في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها المجتمعات العربية، ظهر في بعض الأغاني محتوى يتسم بالانفلات الأخلاقي، واستخدام لغة أو مضامين تُعد مسيئة أو تحريضية، مما يعكس تحديات اجتماعية وثقافية أعمق. بعض هذه الأغاني تحمل رسائل غير مباشرة قد تُكرس أنماطًا سلبية في العلاقة بين الجنسين، أو تروج لصور نمطية تسهم في إضعاف الجهود المبذولة لتعزيز المساواة والاحترام المتبادل.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة من منظور موضوعي، بعيدًا عن التعميم، حيث يتم تحليل نماذج محددة من الأغاني التي أثارت جدلًا، ودراسة انعكاساتها على القيم الاجتماعية، مع التركيز على الخطاب المتعلق بالعنف ضد المرأة. كما تسعى الدراسة إلى مناقشة الدور الذي يمكن أن تمارسه الأغنية في تعزيز الوعي بقضايا المرأة.

ولتسليط الضوء على القضايا النسوية التي تناولتها الأغنية العربية سيتم تحليل 30 أغنية تحتوي على عبارات مسيئة وتحث على العنف ضد المرأة. ويهدف البحث إلى فهم كيفية تمثيل هذه القضايا في النصوص الموسيقية وتأثيرها على المجتمع، وتأتي أهمية هذا البحث من الحاجة إلى فهم تأثير الثقافة الشعبية، وخاصة الموسيقى، على التصورات المجتمعية حول النساء والعنف. كما يسهم في تعزيز الوعي حول القضايا النسوية ويحفز النقاش حول كيفية معالجة هذه القضايا في الفنون.

مشكلة الدراسة:

شهدت الأغنية العربية المعاصرة تغيرات كبيرة في مضمونها ورسائلها، ما أثار جدلًا واسعًا حول تأثيرها على المجتمع، خاصة فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالمرأة. ففي الوقت الذي يُفترض أن تلعب الأغنية دورًا إيجابيًا في تعزيز قيم الاحترام والمساواة، فإن بعض الأغاني المعاصرة تحمل في طياتها رسائل سلبية تكرّس العنف ضد المرأة، وتعزز الصور النمطية التي تدعو إلى عدم احترام المرأة.

تتمثل المشكلة الرئيسية في أن هذه الأغاني قد تُستخدم كوسيلة غير مباشرة لنقل خطاب يُبرر الممارسات الضارة ضد المرأة، ويُضعف الجهود المجتمعية نحو تعزيز القيم النسوية التي تسعى إلى تحقيق العدالة والمساواة. إلى جانب ذلك، تسهم بعض هذه الأغاني في ترسيخ أنماط تفكير تُشجع على تقبل العنف كجزء من العلاقات الإنسانية، مما ينعكس سلبًا على وعي الجمهور، خاصة فئة الشباب، **ووفقا لما سبق فإن مشكلة الدراسة تكمن في معرفة العبارات السلبية ضد المرأة في الأغنية العربية المعاصرة ودلالتها على الوعي المجتمعي تجاه قضايا النساء، والتعرف إلى أبرزالرسائل التي تنقلها هذه الأغاني.**

أهداف الدراسة:

سعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد العبارات المسيئة ضد المرأة في نصوص الأغنية العربية المعاصرة.
2. تحديد دلالات العبارات المسيئة للمرأة في الأغنية العربية المعاصرة.
3. الوقوف عند أبرز القضايا النسوية تناولتها الأغنية العربية المعاصرة.
4. فهم تأثير هذه الأغاني على الوعي المجتمعي تجاه قضايا المرأة.
5. تقديم توصيات لتحسين تمثيل النساء في الأغنية العربية.

أسئلة البحث:

ووفقا لما سبق من أهداف فإن البحث يسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما العبارات المسيئة ضد المرأة في نصوص الأغنية العربية المعاصرة؟
2. ما دلالات العبارات المسيئة للمرأة في الأغنية العربية المعاصرة؟
3. ما هي أبرز القضايا النسوية التي تناولتها الأغنية العربية المعاصرة؟

4. كيف يمكن أن تؤثر هذه الأغاني على الوعي المجتمعي تجاه قضايا النساء؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية

1. يساعد البحث في فهم العلاقة بين الأغاني المعاصرة والقضايا الاجتماعية، خاصة تلك المتعلقة بالعنف ضد المرأة وعدم المساواة، كما يضيف هذا البحث منظورًا جديدًا لدراسات الإعلام والثقافة الشعبية.
2. يُعد هذا البحث مساهمة جيدة في دراسة الخطاب الإعلامي والثقافي للأغنية العربية، مما يوفر إطارا علميا لفهم كيفية تناول الموسيقى للقضايا النسوية وتأثيرها على وعي الجمهور.
3. يساهم هذا البحث في تشكيل قاعدة معرفية يمكن للباحثين الآخرين الاعتماد عليها لتحليل تأثير الفن على المجتمع أو لتطوير حلول تعزز استخدام الفنون كأداة لنشر القيم الإيجابية.

ثانيًا: الأهمية العملية

1. يسهم البحث في تسليط الضوء على تأثير الأغاني على تشكيل تصورات وسلوكيات الجمهور، مما يساعد في تحفيز نقاشات عامة حول مسؤولية الفن في تعزيز قيم المساواة واحترام المرأة.
2. يمكن أن يوفر البحث توصيات عملية لصناع القرار في المجالين الثقافي والإعلامي لضمان إنتاج محتوى فني يعزز القيم الإيجابية ويحد من تكريس العنف والصور النمطية.
3. يساعد البحث الفنانين والمنتجين على فهم تأثير أعمالهم على الجمهور، ويحفزهم لتبني مسؤولية أكبر في اختيار الرسائل التي يروجون لها في أعمالهم الموسيقية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- القضايا النسوية:

اصطلاحيا: يقصد بأنها مجموعة من القضايا التي تُعنى بتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين، سواء على المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، أو السياسي. وتشمل هذه القضايا تمكين المرأة، مكافحة التمييز، العنف ضد النساء، والمساواة في الفرص والحقوق (Beauvoir, Simone de,1949).

إجرائيا: في هذه الدراسة، تشير القضايا النسوية إلى الموضوعات التي يتم تناولها في الأغاني العربية المعاصرة والتي تتعلق بالمساواة بين الجنسين، العنف ضد المرأة، والصور النمطية عن النساء، كما يتم تحليل الأغاني لتحديد مدى تعزيزها أو تقويضها لهذه القضايا.

- الأغنية العربية المعاصرة:

اصطلاحيا: الأغنية العربية المعاصرة هي شكل من أشكال الفنون الموسيقية التي تُعبّر عن قضايا وآراء ترتبط بالواقع العربي الحديث، وتتميز باستخدام الأساليب الحديثة في الأداء والتوزيع الموسيقي، مع التركيز على المواضيع الاجتماعية والثقافية (أبو مرسي، كمال. 2015).

إجرائيا: تشير الأغنية العربية المعاصرة في هذا البحث إلى الأعمال الموسيقية التي تتناول المرأة وقضاياها بسلبية والتي أُنتجت في العقد الأخير، وتُعرض عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية، ويتم تحليل كلماتها لتحديد الرسائل المرتبطة بقضايا المرأة .

- المرأة العربية

اصطلاحيا: المرأة العربية هي المرأة التي تنتمي إلى المجتمعات الناطقة بالعربية، وتمثل نصف المجتمع، ولها دور كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، رغم التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجهها، (أبو لغد، ليلى، 2014).

إجرائيا: في هذه الدراسة، يُقصد بالمرأة العربية الفئة المستهدفة من الأغاني العربية المعاصرة، سواء باعتبارها موضوعًا رئيسيًا في الأغنية أو باعتبار الأغنية موجهة إليها، ويتم تحليل تأثير هذه الأغاني على صورتها الاجتماعية.

- العنف ضد المرأة

اصطلاحيا: يُعرف بأنه أي فعل قائم على النوع الاجتماعي يؤدي إلى أذى بدني، جنسي، نفسي، أو اقتصادي للمرأة، سواء حدث ذلك في المجال العام أو الخاص. (الأمم المتحدة، 1993)

إجرائيا: في هذه الدراسة، يُقصد بالعنف ضد المرأة الرسائل أو المفاهيم التي تظهر في الأغاني العربية المعاصرة، والتي تعزز أو تبرر أي شكل من أشكال الأذى أو الإساءة الموجهة للمرأة، ويتم تقييمها من خلال تحليل النصوص الغنائية.

الدراسات السابقة :

1. **دراسة (كيم 2019)، " النسوية النيوليبرالية في الموسيقى الشعبية الكورية الجنوبية المعاصرة: خطاب سياسات المرونة في علم النفس الإيجابي، والذاتية الأنثوية"**، وهدفت تحليل كيفية تعبير مقاطع الفيديو الموسيقية لفرق الفتيات الكورية عن الافكار النسوية، و دورها في تعزيز الوعي

النسوي و مواجهة القيم الابوية في المجتمع الكوري. واستخدم خلال الدراسة منهج تحليل سيمائي بناءً على نظرية جون فيسك. وكانت عينة الدراسة ثلاثة مقاطع فيديو موسيقية لفرق كورية شهيرة.

توصلت الدراسة الى أن موسيقى البوب الكورية وسيلة فعالة لنشر الافكار النسوية، خاصة بين الاجيال الشابة، الفرق الكورية ساعدت في اعادة تشكيل الطريقة التي ينظر بها الى النساء في مجتمع تقليدي محافظ، مما يعكس بداية تغير اجتماعي نحو المساواة وتمكين المرأة.

2. **دراسة (Guerra.2020)، بعنوان: " الموسيقى والكلمات وسرديات الشباب والهويات في أواخر الحداثة"**، وهدفت للتعرف إلى دور الموسيقى الشعبية في تشكيل الهوية الثقافية للشباب، وتأثيرها على قيمهم ومعتقداتهم. واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي، وكانت عينة البحث الشباب اللذين يسمعون هذخ الاغاني حيث تم عمل مقابلات معهم واخذ ملاحظات ميدانية.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج: أبرزها ان الموسيقى الشعبية وسيلة ابداعية للشباب لعرض التعبير الثقافي و تعزيز التغيير الاجتماعي، وبالتالي وسيلة لدراسة الشباب كمقياس اجتماعي للمجتمع المصري. وأن الموسيقى تستخدم كأداة للتعامل مع التحديات الاجتماعية والثقافية، و توفير الالهام والدعم النفسي، تساعد الموسيقى الشباب على التعبير عن انفسهم والتواصل مع الاخرين، مما يعزز تفاعلهم الاجتماعي.

3. **دراسة (فيو ولوندستدت 2020)، بعنوان: "تحليل مواضيع أغاني الفنانات في السويد والدنمارك"**، والتي هدفت إلى الى تحليل مواضيعا للاغاني التي تتصدر المخططات في السويد والدنمارك بين عامي 2017 و 2019 , مع التركيز على الاغاني التي تؤديها فنانات، واستخدم الباحثان تحليلا موضوعيا لكلمات الاغاني التي تؤديها فنانات او فرق تقودها نساء، التي ظهرت في قوائم افضل60 اغنية في السويد و افضل 40 اغنية في الدنمارك.وتم تصنيف المواضيع المكتشفة الى فئات تعكس توجهات نسوية مختلفة، مثل النسوية الليبرالية و الرايكالية.

توصلت الدراسة الى ان عددا قليلا من الاغاني يحتوي على مواضيع يمكن اعتبارها نسوية.وجود مواضي نسوية ليبرالية وراديكالية تم العثور على بعض الاغاني التي تتناول مواضيع تتماشى مع النسوية الليبرالية مثل: المساواة في الحقوق، و اخرى تعكس النسوية الراديكالية مقل نقد النظام الابوي.

4. **دراسة (الياس 2021)، بعنوان: "قضايا الشباب كما تعكسها اغاني المهرجانات الشعبية"**، وهدفت التعرف إلى قضايا الشباب كما تعكسها اغاني المهرجانات، والكشف عن حجم و اسباب انتشار اغاني المهرجانات بين الاوساط الشبابية. واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون الكيفي كأداة رئيسية لتحليل نصوص اغاني المهرجانت . كما ركزت الدراسة على تحليل الكلمات والمضامين القيمية والاجتماعية في اغاني المهرجانات المختارة لفهم تأثيرها على المستمعين .

توصلت الدراسة الى ان اغاني المهرجانات تعبر عن قضايا الشباب مثل: التعليم، البطالة وغياب العدالة الاجتماعية. و ان سبب انتشار اغاني المهرجانات اسلوب التعبير المباشر و استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل "يوتيوب" لترويج الاغاني.

5. **دراسة (بلال الشيخ 2022)، بعنوان: "تأثير موسيقى واغاني المهرجانات على الأطفال والشباب في المجتمع المصري"**، وهدفت التعرف إلى حجم التأثير السلبي للموسيقى و اغاني المهرجانات على الاطفال و الشباب و القيم و السلوكيات المجتمعية . وهي دراسة استطلاعية اما عينة البحث عبارة نموذج موسيقى و اغاني المهرجانات من اختيار الباحث .

وتوصلت الدراسة الى تأثير الاغاني على الشباب من خلال زيادة الشعور بالغضب والعصبية والانفعال والعدوانية والبلطجة، وقلة القدرة على التحصيل الدراسي، والدفع لتناول الكحوليات، وتأثيرها السلبي على العلاقات الاسرية والاجتماعية.

6. **دراسة (راشد 2022)، بعنوان: "دور تطبيق الفيديو التشاركي you tube في انتشار الأغاني العربية المعاصرة واغاني المهرجانات الشعبية و تأثيره على المجتمع"**، إذ هدفت الى تحليل كيفية مساهمة يوتيوب في انتشار الاغاني العربية و المصرية الشعبية . واستخدمت الدراسة المنهج النقدي الوصفي مع تحليل المضمون، واختار الباحث ستة نماذج من الاغاني لتحليل عدد المشاهدات والتعليقات النقدية.

وتوصلت الدراسة الى ان ساهم يوتيوب بشكل كبير في وصول الاغاني العربية، خاصة المهرجانات المصرية، الى جمهور واسع محليا و دوليا.

7. **دراسة (احمد حماد 2024)، بعنوان:"العلامات النسوية في الأغاني العربية المعاصرة"**، التي هدفت إلى تحليل التعبيرات النسوية في الاغاني العربية المعاصرة . استخدم الباحث منهجية تحليل الخطاب النقدي لدراسة النصوص الغنائية، وحلل (84) اغنية عربية معاصرة من عام 2011 حتى منتصف عام 2023 تجاوزت كل منها مليون مشاهدة على يوتيوب .

وتوصلت الدراسة الى أن التعبيرات النسوية في الاغاني العربية تطورت من مجرد التعبير عن التميز و العنف الى مواقف أكثر ايجابية تشمل المقاومة والمطالبة بالمساواة والاستقلالية، واحيانا التفوق على الذكور. ولاحظت الدراسة غياب خطاب نسوي متسق أو نظرية نسوية واضحة في هذه الأغاني، حيث تركز التعبيرات على علاقات القوة بين الجنسين دون تحديد أدوار اجتماعية جديدة .

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر والمشكلات وتحليلها كما هي في الواقع، دون التدخل في تغييرها أو التحكم فيها. كما تم الاعتماد على تحليل المضمون باعتبارها إحدى الأدوات الفاعلة في تحليل النصوص الإعلامية والثقافية، حيث تم تطبيقها على 30 أغنية

صدرت خلال العقد الأخير (2015-2024) بهدف استكشاف القضايا النسوية ودلالاتها في السياق الإعلامي والفني. ويعد تحليل المضمون مناسب لمثل هذه الدراسات، إذ يتيح فحص الرسائل الضمنية والصريحة في المحتوى الإعلامي، وتحليل كيفية تمثيل المرأة في الأعمال الغنائية، سواء من خلال الكلمات، أو الرموز، أو القيم الاجتماعية التي تنعكس في الأغاني (Krippendorff, 2018).

يعتمد تحليل المضمون الكمي والكيفي في هذه الدراسة على تصنيف الموضوعات النسوية الواردة في الأغاني، مع مراعاة الأطر الدلالية والسياقية التي تعكس توجهات المجتمع تجاه قضايا المرأة. وقد تمت الاستعانة بمعايير تحليلية محددة، تشمل تصنيف الأدوار الاجتماعية، ودلالات التمكين أو التهميش، وأشكال الخطاب المرتبطة بالمرأة في هذه الأعمال (Neuendorf, 2017).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأغاني العربية التي تم إصدارها خلال العقد الأخير (2015–2025) والتي تتناول صورة المرأة العربية بشكل سلبي. يشمل ذلك جميع الأغاني في مختلف الأنواع الموسيقية (الشعبية، الرومانسية، الاجتماعية، وغيرها) والتي صدرت في دول العالم العربي أو من قِبل فنانين عرب.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأغاني الصادرة خلال هذه الفترة باستعانة مكتبة يوتيوب للأغاني ومحرك البحث جوجل، وثلاثة برامج للذكاء الاصطناعي، (perplexity، chat gpt، Gemini) تم رصد عينة بلغت 30 أغنية عربية تنطبق عليها معايير مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تم اللجوء إلى استمارة تحليل المضمون، لغاية جمع البيانات من محتوى العينة المحددة في الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة. وفي طياته تم تطبيق تحليل المضمون على كلمات الأغاني لمعرفة كيفية تقديم صورة المرأة العربية.

وتم تحليل العينة وفقا للفئات الفرعية التالية والتي تعرف إجرائيا بما يلي:

- جنسية الأغنية العربية: ويتم تحليلها وفقا لجنسية المغني ولهجتها، سواء كانت مصرية، أردنية، لبنانية، عراقية، وغيرها.
- الكلمات والعبارات المسيئة: تحتمل هذه الفئة تناول كافة الكلمات والعبارات التي تحمل في طياتها أي إساءة أو تناول سلبية للمرأة العربية، مثال عليها، (دولا مجانين، دول خبلانة، متعلمتيش، وغيرها).
- دلالة الكلمات والعبارات: هي المعنى الذي تحمله الكلمة أو العبارة وتدل عليه. بعبارة أخرى، هي العلاقة بين اللفظ والشيء الذي يشير إليه، وتقسم الدلالة إلى ما يلي:(الدلالة اللغوية: هي المعنى الأساسي والقويم للكلمة، كما هو وارد في القواميس. الدلالة السياقية: هي المعنى الذي تحمله الكلمة في سياق الجملة أو النص، وقد يختلف عن دلالته اللغوية. الدلالة الانفعالية: هي الدلالات التي تحملها الكلمة من حيث قوة التأثير العاطفي أو النفسي على المتلقي. الدلالة الثقافية: هي الدلالات التي ترتبط بتقاليد وعادات وثقافة المجتمع). ومن الأمثلة عليها في الدراسة: (تقليل الشأن، التكبر على المرأة، ذم المرأة، التحرش اللفظي، وغيرها).
- القضايا النسوية: وتعرف بأنها مجموعة من القضايا الاجتماعية والسياسية التي تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، وإلغاء التمييز ضد المرأة في جميع المجالات، بما في ذلك الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعرف في الدراسة بما يلي: (السلطة بين الجنسين، المساواة، التبعية، العنف ضد النساء، تعزيز الصور النمطية، التمييز المبني على النوع الاجتماعي، قمع الحركات النسوية، وغيرها)

التعريفات الإجرائية للقضايا النسوية في الأغنية العربية

1. السلطة في العلاقات بين الجنسين: تشير إلى استخدام القوة أو السيطرة من قبل طرف على آخر داخل العلاقة بين الرجل والمرأة، سواء كان ذلك من خلال التحكم في القرارات، أو فرض الأدوار الاجتماعية، أو تبرير التبعية الأنثوية. في الأغاني، يتجلى هذا المفهوم من خلال تصوير المرأة على أنها خاضعة للرجل، وغير قادرة على الاستقلال أو اتخاذ قراراتها بحرية.

2. المساواة بين الجنسين: تعني تحقيق العدالة في الحقوق والفرص بين الرجال والنساء في جميع المجالات. في السياق الموسيقي، يمكن أن تتجسد في الأغاني التي تروج لفكرة تفوق الرجل على المرأة، أو التي ترفض منح النساء أدوارًا متساوية في المجتمع، مما يعزز غياب مفهوم العدالة الجندرية.

3. العنف ضد النساء: يشمل جميع أشكال العنف الجسدي، اللفظي، النفسي، والاقتصادي الموجه ضد المرأة بسبب نوعها الاجتماعي. تظهر هذه الظاهرة في الأغاني من خلال استخدام لغة مسيئة، أو الترويج للعنف كأداة للتحكم في المرأة، أو تبرير الاعتداء عليها في سياقات مختلفة.

4. تعزيز الصور النمطية: يشير إلى إعادة إنتاج وتكريس الأفكار التقليدية عن دور المرأة في المجتمع، مثل حصرها في أدوار الأمومة والطاعة والخضوع. في الأغاني، يظهر ذلك من خلال تصوير النساء على أنهن ضعيفات، عاطفيات بشكل مفرط، أو غير قادرات على تحمل المسؤولية بدون الرجل.

5. التمييز: هو معاملة المرأة بشكل غير متكافئ مقارنة بالرجل بناءً على النوع الاجتماعي، مما يؤدي إلى تقييد فرصها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. في الأغاني، قد يتجلى هذا المفهوم من خلال تصوير المرأة على أنها غير مؤهلة للمناصب القيادية أو أنها أدنى من الرجل في القدرات والحقوق.

6. قمع الحركات النسوية: يشير إلى محاولات تقليل أهمية أو إسكات الأصوات التي تنادي بحقوق المرأة والمساواة. في الأغاني، قد يظهر ذلك من خلال

السخرية من الناشطات النسويات، أو تقديم فكرة أن النساء اللواتي يطالبن بالمساواة يتحدين القيم الاجتماعية بطريقة غير مقبولة.

7. الوصم والتمييز: يعني فرض صور سلبية على النساء بناءً على سلوكهن، أو طريقة لباسهن، أو خياراتهن الحياتية. في الأغاني، يمكن أن يتمثل ذلك في استخدام ألفاظ تحقر المرأة المستقلة، أو التي تخرج عن الأدوار التقليدية المحددة لها.

8. التحرر من الأدوار التقليدية: يشير إلى قدرة المرأة على الخروج من القوالب الاجتماعية المفروضة عليها، مثل اقتصار دورها على الأسرة ورعاية الأطفال. في الأغاني، قد يظهر ذلك إما من خلال دعم المرأة القادرة على الاستقلال، أو من خلال مهاجمتها وإظهارها بصورة سلبية إذا اختارت نمط حياة غير تقليدي.

9. التحرش بالنساء: هو أي سلوك غير مرحب به ذي طبيعة جنسية يهدف إلى مضايقة أو إذلال المرأة. في الأغاني، قد يظهر التحرش من خلال تصوير المرأة كموضوع للرغبة فقط، أو من خلال تبرير السلوكيات المسيئة ضدها.

10. تسليع النساء: يشير إلى التعامل مع المرأة كأداة للإغراء أو المتعة دون اعتبار لإنسانيتها أو قدراتها. في الأغاني، يتجسد ذلك في تصوير المرأة كشيء جذاب بصريًا فقط، مع التركيز على شكلها الخارجي بدلاً من شخصيتها أو قدراتها الفكرية.

11. حرية التعبير عن النفس: تعني قدرة المرأة على التعبير عن آرائها وأفكارها دون خوف أو قيود اجتماعية. في الأغاني، قد يتم تقييد هذا المفهوم من خلال تصوير النساء اللاتي يعبرن عن أنفسهن بطريقة حرة على أنهن متمردات أو غير محترمات، مما يعزز فكرة أن المرأة يجب أن تلتزم بحدود معينة في سلوكها وكلامها.

12. الهيمنة الاجتماعية: تشير إلى سيطرة الرجل على الأدوار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مما يقلل من فرص النساء في المشاركة الفاعلة. في الأغاني، يظهر ذلك في تمجيد الرجل كالقائد والمرأة كالتابعة، مما يرسخ الفجوة الجندرية في المجتمع.

13. التعليم والتمكين الاقتصادي: يشير إلى حق المرأة في الحصول على فرص متساوية في التعليم والعمل والاستقلال المالي. في بعض الأغاني، قد يتم التقليل من أهمية عمل المرأة، أو تصوير النساء العاملات على أنهن يتخلين عن أنوثتهن أو مسؤولياتهن الأسرية.

14. الإهانة والتحقير: هو استخدام كلمات أو أساليب مهينة للتقليل من مكانة المرأة أو الحط من شأنها. في الأغاني، يتجسد ذلك من خلال استخدام ألفاظ مسيئة ضد النساء، أو تقديمهن في سياقات تقلل من احترامهن في المجتمع.

15. التبعية: تعني إبقاء المرأة في وضع يخضعها للرجل سواء اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو عاطفيًا. في الأغاني، يظهر ذلك من خلال الترويج لفكرة أن المرأة تحتاج إلى الرجل في كل جوانب حياتها، وأن استقلالها قد يكون غير مقبول أو مرفوض اجتماعيًا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الجدول (1): جنسية الأغاني التي تضمنت صورة سلبية عن المرأة العربية

الرقم	الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
1	مصر	21	%64
2	لبنان	6	%20
3	الاردن	1	%3
4	العراق	1	%3
5	المغرب	2	%7
7	سوريا	1	%3
المجموع		**30**	**100**

يُظهر الجدول توزيع الأغاني التي تضمنت صورة سلبية عن المرأة العربية وفقًا لجنسيات الإنتاج الموسيقي. وبالنظر إلى البيانات، يتضح أن الأغاني المصرية شكّلت النسبة الأكبر من المحتوى السلبي تجاه المرأة، حيث بلغت 64% من إجمالي العينة (21 أغنية من أصل 30). وهذا يشير إلى تأثير الصناعة الموسيقية المصرية الواسع في العالم العربي، مما يجعل أي أنماط خطابية سائدة في الأغاني المصرية ذات تأثير مضاعف على الوعي الاجتماعي.

كما حلّت الأغاني اللبنانية في المرتبة الثانية بنسبة 20% (6 أغنيات)، مما يعكس دور الإنتاج الفني اللبناني في تشكيل الصور النمطية للمرأة العربية، على الرغم من أن النسبة تبقى أقل بكثير مقارنة بالإنتاج المصري. وجاءت الأغاني المغربية بنسبة 7% (2 أغنيات).

بينما كانت نسب الأغاني الأردنية، العراقية، والسورية متساوية عند 3% (أغنية واحدة لكل جنسية).

هذا يشير إلى أن التأثير السلبي على صورة المرأة في الموسيقى ليس محصورا في بلد معين، لكنه يختلف من حيث الحجم والتأثير تبعا لقوة الصناعات الموسيقية في كل دولة.

تعكس هذه النتائج الهيمنة الثقافية والإعلامية لبعض الدول العربية في مجال الإنتاج الموسيقي، حيث تعد مصر ولبنان من أكبر المراكز الموسيقية في العالم العربي، مما يفسر ارتفاع نسبة الأغاني السلبية الصادرة عنهما.

قد تكون هذه النسب أيضا انعكاسا لاختلافات في طبيعة المحتوى الموسيقي المنتج في كل دولة، حيث تميل بعض الصناعات الموسيقية إلى إنتاج أغانٍ ذات طابع تجاري تستخدم صورا نمطية للمرأة لجذب الجمهور.

الجدول (2): دلالة العبارات السلبية ضد المرأة في الأغنية العربية

الرقم	دلالة العبارة	التكرار	النسبة
1	تقليل شأن	53	%32.72
2	تحرش لفظي	18	%11.11
3	تحرش	18	%11.11
4	السيطرة	16	%9.88
5	ذم	13	%8.02
6	إهانة	11	%6.79
7	تهديد	11	%6.79
8	إيحاءات جنسية	9	%5.56
9	تحقير	6	%3.70
10	عنف	6	%3.70
11	إخلال آداب	6	%3.70
12	شتم	2	%1.23
13	استغلال	2	%1.23
14	استغفال	1	%0.62
15	الرفض	1	%0.62
16	استفزاز	1	%0.62
17	تكبر	1	%0.62
18	معايرة	1	%0.62
19	تقليل من المشاعر	1	%0.62
20	تنميط صورة المرأة	1	%0.62
المجموع		162	%100

تُظهر النتائج أن أكثر العبارات استخدامًا في الأغاني العربية خلال العقد الأخير تتعلق بدلالة تقليل شأن المرأة، حيث جاءت هذه العبارات في المرتبة الأولى بنسبة 32.72%. هذا يدل على أن الخطاب الموسيقي العربي لا يزال يستخدم أساليب لغوية تقلل من قيمة المرأة وتعزز صورتها ككائن أدنى من الرجل. استمرار هذه المفردات في الأغاني يساهم في ترسيخ صور نمطية سلبية عن المرأة في الوعي الجماعي، مما قد يؤثر على كيفية تعامل المجتمع مع النساء في مختلف المجالات الحياتية، سواء في الأسرة أو سوق العمل أو الحياة العامة.

كما احتلت عبارات التحرش اللفظي والتحرش الجسدي المرتبة الثانية بنسبة 11.11% لكل منهما، تليها الإيحاءات الجنسية (5.56%)، مما يشير إلى أن الأغاني العربية تسهم في جعل هذه الممارسات مقبولة أو حتى عادية. عندما تتكرر هذه العبارات في المحتوى الفني، فإنها تُرسّخ واقعًا يُقلّل من خطورة التحرش ويجعله جزءًا من التفاعل الاجتماعي الطبيعي. هذا يؤثر بشكل مباشر على نظرة المجتمع لهذه الظاهرة، مما قد يؤدي إلى تقليل الوعي بخطورتها ويزيد من احتمالية تعرض النساء لمثل هذه السلوكيات دون أن تجد ردعًا كافيًا لها.

إلى جانب التقليل من شأن المرأة والتحرش، برزت عبارات السيطرة (9.88%)، التهديد (6.79%)، والتحقير (3.70%) كجزء من الخطاب المتكرر في الأغاني. هذه النسب تعكس محاولة تكريس صورة المرأة ككائن ضعيف يحتاج إلى سلطة الرجل أو ككائن يُهيمن عليه. عندما تُقدَّم هذه الرسائل في سياقات موسيقية، فإنها تعزز العقلية الذكورية التي ترى أن للرجل الحق في فرض سلطته على المرأة، سواء في العلاقات الشخصية أو في المجتمع ككل. هذا النوع من الخطاب قد يُسهم في استمرار الفجوة الجندرية وتقليل فرص المرأة في تحقيق الاستقلالية والتمكين.

ويشير التكرار الكبير للعبارات التي تدل على الإهانة (6.79%)، الذم (8.02%)، والإخلال بالآداب (3.70%) إلى أن الأغاني لا تكتفي فقط بتعزيز

صورة المرأة ككائن ضعيف، بل تتجاوز ذلك إلى استخدامها كمادة للسخرية والاستهزاء. هذا النوع من الخطاب قد يؤثر على ثقة المرأة بنفسها ويجعلها أكثر تقبلًا للمعاملة المسيئة، سواء في العلاقات العاطفية أو في بيئات العمل والمجتمع. على المدى الطويل، قد يؤدي هذا إلى تطبيع العنف النفسي ضد المرأة، مما يجعلها أكثر عرضة للاستسلام لهذه الأنماط السلبية دون مقاومة.

تأثير الدلالات للعبارات السبية ضد المرأة على الأجيال الشابة والمجتمع

عندما تتكرر هذه العبارات في الأغاني التي يستمع إليها الشباب بشكل يومي، فإنها تشكل وعيهم بطريقة غير مباشرة، مما يؤدي إلى تكريس الصور النمطية تجاه المرأة منذ سن مبكرة. هذا قد ينعكس في سلوكيات الشباب والمراهقين، حيث يصبحون أكثر ميلا لتقبل العنف ضد المرأة أو حتى ممارسته دون وعي بمدى خطورته. ومن خلال السنوات السابقة يتضح لنا حجم الجرائم المرتكبة في المجتمعات العربية ضد المرأة من قتل واغتصاب واعتداءات لفظية وجسدية، بالإضافة إلى ذلك، فإن تعرض الفتيات الصغيرات لهذه المفاهيم قد يجعلهن يعتقدن أن هذا هو الوضع الطبيعي، مما قد يؤثر على طموحاتهن وطريقة رؤيتهن لأنفسهن في المستقبل.

من الملاحظ أن القضايا التي تعكس تطلعات المرأة نحو الحرية والمساواة لم تظهر بشكل بارز في الخطاب الموسيقي، حيث أن عبارات مثل الاستغلال (1.23%)، التنميط (0.62%)، وتقليل المشاعر (0.62%) جاءت بنسب منخفضة جدًا. هذا يشير إلى أن الأغاني العربية لا تركز بشكل كافٍ على التحديات التي تواجهها المرأة في الواقع، مثل التمييز الاقتصادي والاجتماعي أو النضال من أجل حقوقها. غياب هذه القضايا عن الخطاب الموسيقي يعني أن الوعي المجتمعي حولها يظل ضعيفًا، مما يؤثر سلبا على تقدم المرأة في المجالات المختلفة.

تأثير هذا الخطاب على الحراك النسوي في العالم العربي

في ظل الانتشار الواسع للأغاني كوسيلة ترفيهية مؤثرة، فإن استمرار استخدام مثل هذه العبارات يضعف جهود الحركات النسوية التي تسعى إلى تحسين صورة المرأة وتعزيز حقوقها. عندما يكون الصوت الفني السائد منحازا إلى تعزيز الصور النمطية السلبية، يصبح من الصعب إحداث تغيير حقيقي في العقليات المجتمعية. وبالتالي، فإن هناك حاجة إلى تبني خطاب فني أكثر وعيًا بقضايا المرأة، بحيث يعكس تطلعاتها للنهوض بدلًا من تكريس العنف ضدها.

الجدول (3): النسب والتكرارات للقضايا النسوية في الأغاني العربية

الرقم	القضايا النسوية	التكرار	النسبة المئوية
1	السلطة في العلاقات بين الجنسين	11	6.8%
2	المساواة بين الجنسين	25	15.4%
3	العنف ضد النساء	17	10.5%
4	تعزيز الصور النمطية	15	9.3%
5	التمييز	2	1.2%
6	قمع الحركات النسوية	1	0.6%
7	الوصم والتمييز	2	1.2%
8	التحرر من الادوار التقليدية	8	4.9%
9	التحرش بالنساء	38	23.5%
10	تسليع النساء	1	0.6%
11	حرية التعبير عن النفس	8	4.9%
12	الهيمنة الاجتماعية	4	2.5%
13	التعليم والتمكين الاقتصادي	2	1.2%
14	الإهانة والتحقير	26	16%
15	التبعية	2	1.2%
المجموع		**162**	**%100**

تعكس نتائج الجدول توزيع القضايا النسوية التي تمت معالجتها في الأغاني العربية خلال العقد الأخير، حيث تتفاوت النسب بين القضايا التي حظيت بحضور بارز وتلك التي لم تحظَ بتمثيل واسع. يتضح من البيانات أن أكثر القضايا تناولًا كانت التحرش بالنساء بنسبة 23.5%، تليها الإهانة والتحقير بنسبة 16%، ثم المساواة بين الجنسين بنسبة 15.4%. في المقابل، حظيت بعض القضايا بتمثيل ضئيل جدًا، مثل قمع الحركات النسوية وتسليع النساء، اللتين سجلتا 0.6% فقط لكل منهما.

يظهر التركيز الكبير على التحرش بالنساء والإهانة والتحقير أن الأغاني العربية غالبًا ما تسلط الضوء على الجوانب السلبية للتجربة النسائية، سواء من خلال تصوير التحرش كواقع اجتماعي أو من خلال استخدام لغة تحقيرية تقلل من شأن المرأة. هذا يعكس استمرار الصور النمطية التي ترسخ العنف الرمزي ضد المرأة في الثقافة الشعبية.

من ناحية أخرى، فإن المساواة بين الجنسين جاءت في مرتبة متقدمة، مما قد يشير إلى وجود خطاب متنامٍ يسعى إلى إبراز قضايا المرأة بطريقة أكثر إنصافًا، سواء كان ذلك في سياق التحديات الاجتماعية أو المطالبة بحقوق متساوية. إلا أن نسبة هذا التناول لا تزال أقل من القضايا التي تركز على الجوانب السلبية، مما يعكس تراجعًا في تمثيل المرأة بصورة إيجابية في الأغاني.

وتشير النسب المنخفضة لقضايا مثل التمييز (1.2%) والتعليم والتمكين الاقتصادي (1.2%) إلى أن الأغاني العربية لا تركز بشكل كافٍ على العوامل الهيكلية التي تحد من تطور المرأة في المجتمع. كما أن حرية التعبير عن النفس، رغم أهميتها، لم تحظَ إلا بنسبة 4.9%، ما يعكس إغفالًا لدور المرأة كصانعة رأي ومؤثرة في المجال العام.

إن تصوير قضايا المرأة في الأغاني العربية له تأثير كبير على تشكيل الوعي الاجتماعي. عندما تتكرر صور التحرش، التحقير، وتعزيز الصور النمطية، فإن ذلك قد يؤدي إلى تطبيع هذه الظواهر، مما يجعلها جزءا من الثقافة السائدة بدلا من أن تُعتبر مشكلات تتطلب حلولا جذرية. في المقابل، فإن ضعف التركيز على قضايا التمكين الاقتصادي، التحرر من الأدوار التقليدية، وحرية التعبير يسهم في إبقاء المرأة في أدوار مقيدة لا تعكس إمكانياتها الحقيقية.

يُظهر تحليل النتائج أن الأغاني العربية في العقد الأخير لعبت دورًا كبيرًا في إعادة إنتاج صور نمطية سلبية عن المرأة، مما يؤثر على وضعها في المجتمع ويُضعف الجهود المبذولة لتحقيق المساواة بين الجنسين. استمرار هذا الخطاب قد يؤدي إلى تكريس العنف اللفظي والمعنوي ضد المرأة، مما يستدعي تدخلاً من الجهات الثقافية والإعلامية للعمل على تغيير الصورة التي تقدمها الأغاني عن النساء. من الضروري أن تتبنى الأغاني العربية مستقبلا خطابا أكثر وعيا ودعما لقضايا المرأة، بحيث تكون أداة لتعزيز الوعي المجتمعي بدلاً من أن تكون وسيلة لترسيخ المفاهيم السلبية.

ومن خلال الجدول التالي سيتم عرض المصطلحات السلبية التي ذكرت في نص أغاني العينة وانعكاسها كقضية نسوية.

الجدول(4): العبارات والقضية النسوية وتاريخ الإنتاج:

الاغنية	العبارات	القضية النسوية	تاريخ الانتاج
دولا مجانين	دولا مجانين هانم ولا بمنديل بأوية فيهم والله ربع ضارب خد بالك من صنف الحريم دولا خبلانة	قمع الحركات النسوية الوصم والتمييز الوصم والتمييز تعزيز الصور النمطية تعزيز الصور النمطية	2015
سي السيد	بيضيع من عيني انوثتك انا اللي اقول تعملي ايه تلبسي ايه اياكي مرة في يوم فاهمة ايه هيحصل انا سي السيد كلامي الل هيمشي	التحرر من الادوار التقليدية السلطة في العلاقات بين الجنسين العنف ضد النساء المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين	2015

الاغنية	العبارات	القضية النسوية	تاريخ الانتاج
حط ايده ياه	لسانك بينقط لوز قوامك موز شفايفك بلون الروز بضعف اوي وياه الولا يما تعبني حط ايده ياه جسمي تاه حط ايده ياه على شعري هاتي بوسة والنبي نفسي فيه مهلبية حط ايده ياه على قلبي ولا الشفايف قلبي يشوفها يولع جسمي لما بتلمسني	التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء	2015
هاتي بوسة	الوسادة خالية تعبت يا غالية هاتي حتة هاتي بوسة	التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء	2015
سوق البنات	سوق البنات كله قمارة تبقى بلدي بنات فرافير	تسليع النساء التمييز تعزيز الصور النمطية عن النساء	2015
اصعب كلمة	شو بيشبهك تشرين غدار	تعزيز الصور النمطية عن النساء تعزيز الصور النمطية عن النساء	2015
سيب ايدي	يا ريت تتلمي بقا وبلاش شغل حثالة عاملة فيها مؤدبة انتي اخرك غسالة انا مش طايقك	حرية التعبير عن النفس حرية التعبير عن النفس تعزيز الصور النمطية عن المرأة المساواة بين الجنسين العنف ضد النساء	2015
واحدة تانية خالص	بقيت البس على كيفه مبقولش لا على حاجة بنقي صاحبتي انا معاه تلميذة	حرية التعبير عن النفس حرية التعبير عن النفس الهيمنة الاجتماعية حرية التعبير عن النفس	2015
انتي باغية واحد	ما تليقي ليا صعب تلعبي بيا شكون نكذب عليك ونقولك باقي نية عمري فيك منتيق احسن ليك بعدي عليا تلعبي عليه العشرة علامات الساعة بانو الا تحكمتي فيا	حرية التعبير عن النفس الهيمنة الاجتماعية الهيمنة الاجتماعية العنف ضد النساء حرية التعبير عن النفس الهيمنة الاجتماعية الهيمنة الاجتماعية الهيمنة الاجتماعية الهيمنة الاجتماعية	2015

الاغنية	العبارات	القضية النسوية	تاريخ الانتاج
جمهورية قلبي	ما عنا بنات تتوظف بشهادتها شغلك قلبي وعاطفتي مش رح تفضي لاي شي تاني شيلي الفكرة من بالك هد الشركة عراسه شو هالوظيفة الي بدها تفرق ما بيني وبينك	التعليم والتمكين الاقتصادي التحرر من الادوار التقليدية التحرر من الادوار التقليدية التحرر من الادوار التقليدية العنف ضد النساء التعليم و التمكين الاقتصادي	2015
الطلقة الروسية	انا بقطع ايدي اليمين مثل الطلقة الروسية عشفافي بوسة طبعي بحياة الله تعي مش تلطيش قلبي وقفت دقاته قديشك حلوة انتي منك عادية	العنف ضد النساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء	2015
غرفة عمليات	يغير طعمة بوستك المس اشيا بتسيل فكر حالي لمستك بقتل دكتورك	التحرر من الادوار التقليدية التحرر من الادوار التقليدية العنف ضد النساء	2016
ولا اي اندهاش	بقى ليكي رأي كمان في طريقتي بتتفرعني انجنيتي ليا مزاج ابعتلك صورك هفكرك انتي كنتي فين ولا اي اندهاش فكراني انا همسك فيكي	التحرر من الادوار التقليدية العنف ضد النساء العنف ضد النساء العنف ضد النساء العنف ضد النساء العنف ضد النساء العنف ضد النساء	2016
بوشس التوتي	لا تهزي كبوش التوتي ما بحبك لو تموتي	العنف ضد النساء المساواة بين الجنسين	2016
بطلة العالم في النكد	بطلة العالم في النكد شكاكة حاجة مش معقولة راديو ما بتسكتش	تعزيز الصور النمطية عن النساء تعزيز الصورة النمطية عن النساء تعزيز الصورة النمطية عن النساء	2016

الاغنية	العبارات	القضية النسوية	تاريخ الانتاج
الراجل	لما الراجل يتكلم الست متعندش معاه تفهمه و تقدر قيمته لو عايزه تكمل معاه وقت ما تغلط تتحاسب متعلمتيش اللي تألف في مشاكل معروف انها اى كلام	السلطة في العلاقات بين الجنسين المساواة بين الجنسين العنف ضد النساء تعزيز الصور النمطية التمييز	2017
تعرفي تسكتي	تعرفي تسكتي مش عايز اسمعلك حس ده لسان ولا سلاح هعمل ايه لو مسكتيش هديكي الكلمة الي تسكتك	المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين الصور النمطية عن النساء السلطة في العلاقات السلطة في العلاقات	2017
حب عمري	ملعون ابوكي ادمنت حبك اصبح بودرة	الإهانة والتحقير الاهانة و التحقير	2017
عروسة	صرت اتبع اثر رجله وابوسه تمنيته رجل بيتي يزفوني له امنيتي قلب عقلي عقل طفلة ولا هزه رسم كحلي المح له فلا همه احطبه	التبعية المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين	2018
انت اي كلام	انت اي كلام	الإهانة والتحقير	2018
انساي	Easyنعيش بلا بيك ناسي اسمك كله هيمشي و يسيبك بتلعبي على مين اسيبها ترن قمة الغباء الاسطورة و المعلم	الإهانة والتحقير الاهانة و التحقير الاهانة و التحقير الاهانة و التحقير الاهانة و التحقير الاهانة و التحقير السيطرة في العلاقات	2019
بنت الجيران	سكر محلي محطوط على كريمة مش هتبقي لغيري ايوا انا غيري مفيش سيبي شباكك مفتوح اشرب خمور و حشيش دوبتي قلبي بخطوة من رجلك هزي وسطك عليكي انا مصمم	التحرش بالنساء السلطة في العلاقات السلطة في العلاقات السلطة في العلاقات حرية التعبير عن النفس التحرش بالنساء التحرش بالنساء السبطة في العلاقات	2019

الاغنية	العبارات	القضية النسوية	تاريخ الانتاج
نكد النسوان	اتورطنا بنسوان ومرتي الدفان لا قلب لا مشاعر	الاهانة والتحقير الاهانة و التحقير تعزيز الصورة النمطية عن النساء تعزيز الصورة النمطية عن النساء	2021
حلوة لبانيز	تعبت اوي لما شوفتها مقدرتش امسك نفسي وقتها مزة عليها بقى حتة شقطتها ضحكت عليها	التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء التحرش بالنساء المساواة بين الجنسين	2021
تيجي نتراهن	تيجي نتراهن هيجي اليوم اللي تقولي ندمتي الدنيا هتخليكي تعرفي قيمتي انا حذرتك هدور وشي يومها مش هبقا معاكي انا بسهولة انساكي عارفة بتخسري مين عشان ازود على اوجاعك مليون وجعة	المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين العنف ضد النساء	2021
سالمونيلا	مش همشي قبل ما اخد رقمك متكسفنيش يلعن ابو شكلك تيجي في كرامتك تجري ورايا متلحقنيش عشان تبقي تقولي لا ارسمك كده في الخباثة البيتزا هقطعها بكعبل خدي بالك اقول لكل شاب انك مسكينة	التحرش بالنساء السيطرة بالعلاقات الاهانة و التحقير الاهانة و التحقير المساواة بين الجنسين السيطرة في العلاقات المساواة بين الجنسين العنف ضد النساء العنف ضد النساء تعزيز الصور النمطية عن المرأة	2022
نتجوز بالسر	تجي نتجوز بالسر نخلف بيبي صغيرون يلعن ابوك	المساواة بين الجنسين المساواة بين الجنسين الإهانة والتحقير	2022
زمن العقارب	كل شي فيكي بيشهلي اعتذري لا مزبوطة بحقي	التبعية الإهانة والتحقير المساواة بين الجنسين	2022

الاغنية	العبارات	القضية النسوية	تاريخ الانتاج
وسكي بالتفاح	ولعت التلج ساح	التحرش بالمرأة	2024
	ابقي تعالي لما تظلم	التحرش بالنساء	
	القاعدة عالضيق	التحرش بالنساء	
	مرمية في حضني	التحرش بالنساء	
	الفستان ده مش هنساه	التحرش بالنساء	
	هايلة	التحرش بالنساء	
كدابة	احمينا من غدرها	تعزيز الصور النمطية عن المرأة	2024
	تلعب بينا	تعزيز الصور النمطية عن المرأة	
	كدابة	الإهانة والتحقير	
	قلابة	الاهانة و التحقير	

نتائج الدراسة:

1. هيمنة الأغاني المصرية واللبنانية إذ تشكل الأغاني المصرية النسبة الأكبر (64%) من المحتوى السلبي تجاه المرأة، تليها اللبنانية (20%)، مما يعكس تأثير الصناعات الموسيقية في هذين البلدين على تشكيل الوعي الجمعي في العالم العربي.
2. استمرار الخطاب الذي يقلل من شأن المرأة إذ تصدرت العبارات التي تعبر عن تقليل شأن المرأة (32.72%) الأغاني العربية، مما يدل على استمرار ترسيخ صورة دونية للمرأة في الثقافة الشعبية.
3. بلغ استخدام عبارات التحرش اللفظي والجسدي 11.11% لكل منهما، ما يشير إلى تطبيع هذه الظاهرة عبر الأغاني، وجعلها جزءًا من التفاعل الاجتماعي المقبول.
4. تضمنت الأغاني عبارات تعزز صورة المرأة ككائن خاضع للسيطرة والتهديد (9.88% و6.79% على التوالي)، مما يرسخ العقلية الذكورية ويحد من استقلالية المرأة.
5. احتلت عبارات الإهانة، الذم، والتهديد نسبا مرتفعة، مما يعكس تطبيع العنف اللفظي ضد المرأة في الإنتاج الموسيقي.
6. تكرار العبارات السلبية ضد المرأة في الأغاني يسهم في تكوين وعي منحاز ضدها منذ سن مبكرة، مما قد يؤدي إلى تقبل العنف والتمييز ضدها.
7. قضايا مثل التعليم والتمكين الاقتصادي، وحرية التعبير، وقمع الحركات النسوية حظيت بنسب ضئيلة جدًا، ما يعكس غياب الخطاب الذي يعزز دور المرأة كعنصر فاعل في المجتمع.
8. استمرار الصور النمطية السلبية في الأغاني يضعف جهود الحركات النسوية التي تسعى لتحسين صورة المرأة وتعزيز حقوقها.
9. ارتفاع معدلات العنف ضد المرأة في العالم العربي قد يكون نتيجة مباشرة لترسيخ مثل هذه القيم في المحتوى الثقافي والموسيقي.
10. غياب السياسات الرقابية والنقدية تجاه المحتوى الموسيقي أدى إلى استمرار هذا الخطاب السلبي دون مساءلة، مما يستدعي ضرورة وضع معايير تضمن تمثيلًا أكثر إنصافًا للمرأة في الأغاني.

توصيات الدراسة:

1. تعزيز البحث في تأثير الصناعة الموسيقية على تشكيل الوعي الجمعي.
2. التشجيع على دراسة تأثير خطاب التقليل من شأن المرأة في الإعلام الشعبي.
3. توجيه مزيد من البحث نحو تطبيع ظاهرة التحرش عبر الثقافة الشعبية.
4. تعزيز البحث في آثار تكرار الصور النمطية السلبية على الأجيال المستقبلية.
5. ضرورة تطوير سياسات رقابية وتشريعية تضمن تمثيلا منصفا للمرأة.
6. تنظيم حملات إعلامية وثقافية لرفع الوعي حول تأثير الأغاني السلبية على نظرة المجتمع تجاه المرأة.

شكروتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جامعة الشرق الأوسط ممثلة بإدارتها وعمادة البحث العلمي، على ما قدمته من دعم وتسهيلات فاعلة أسهمت في إنجاز هذا البحث العلمي ونشره، ضمن بيئة أكاديمية محفزة على الإنتاج المعرفي، وتشجيع التميز البحثي.

المصادروالمراجع

أبو مرسي، ك. (2015). *تطور الموسيقى العربية في العصر الحديث*. الأردن: دار الفكر.

أبو لغد، ل. (2014). *المرأة والإسلام: جدلية الشرق والغرب*. ألمانيا: دار الجمل.

الأمم المتحدة. (1993). الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة.
https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/ln_bshn_lqd_l_lnf_dd_lmr.pdf

ابو شقرة، ر. (2022). أغاني المهرجانات والثقافة الشعبية للشباب المصري: دراسة في الأنثروبولوجيا الثقافية. *مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب، مصر*، 70(24).

حماد، أ. (2024). القضايا النسوية في الاغاني العربية المعاصرة. *مجلة الاعلام العربي والمجتمع*، www.arabmedia. https://www.arabmediasociety.com/feminist-markers-in-contemporary-arabic-songs-analytical-study-of-discourse-and-gender-2/

الحراجشة، ص. (2025). الأطر الإعلامية في تناول قضايا البيئة في موقع الجزيرة نت: دراسة تحليلية. *مجلة الشرق الأوسط لعلوم الاتصال، الأردن*، 5(1).

الفرحات، س. (2023). معالجة الفيلم الروائي الفلسطيني"200 متر" لقضية جدار الفصل العنصري. *مجلة الشرق الأوسط لعلوم الاتصال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن* ، 3(2). https://mejcs.meu.edu.jo/?p=1877 .

البدري، ه. (2021) تأطير الصحافة الأردنية وتناولها للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية للمقال الصحفي. *مجلة الشرق الأوسط لعلوم الاتصال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، عمان*، 1(2). https://mejcs.meu.edu.jo/?p=1573

الياس، ا. (2021). قضايا الشباب كما تعكسها اغاني المهرجانات الشعبية. *مجلة الدراسات الانسانية والأدبية، كلية الاداب،جامعة عين شمس، مصر*، 1(3).

الشيخ، ب. (2021). تأثير موسيقى واغاني المهرجانات على الأطفال والشباب في المجتمع المصري. *مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان*، 45(4)، 2180.

راشد، ا. (2022). دور تطبيق الفيديو التشاركي you tube في انتشار الأغاني العربية المعاصرة واغاني المهرجانات الشعبية و تأثيره على المجتمع. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر*، 39(8).

العشري، م. (2023). اغاني المهرجانات و تأثيرها على الهوية الثقافية للشباب المصري. *مجلة كلية الأداب، جامعة الفيوم، مصر، 1* .

References

Goppy, A. (2022). Children"s identity work in daily singing - based music classes: A case study of an Australian boys school. Research Studies in Music Education, sagepub.com/journals-permissions.

Robbert.(2021).unravelling the temporal dynamics of reward signal in music,induced pleasure with TMS-journal of neuroscience.

Abuhasirah, R., & Salameh, R. (2023). Digital Jordanian daily newspapers coverage of climate change. Studies in Media and Communication, 12(1), 223–231. https://doi.org/10.11114/smc.v12i1.6623

Abuhasirah, R., & Salameh, R. (2024). The social responsibility of political talk shows in dealing with parliamentary performance. Studies in Media and Communication, 12(2), 189–200. https://doi.org/10.11114/smc.v12i2.6787

Abuhasirah, R. (2025). Media Framing of Jordanian Legislative Performance in Television Talk Shows. Journalism and Media, 6(1), 39. https://doi.org/10.3390/journalmedia6010039

Abuhasirah, R., & Salameh, R. (2024a). Media framing of environmental issues in Jordanian digital newspapers. Middle East Journal of Communication Studies, 4(1), 1–46. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/mejcs/vol4/iss1/5/

Abuhasirah, R., & Salameh, R. (2023). Digital Jordanian daily newspapers coverage of climate change. Studies in Media and Communication, 12(1), 223–231. https://doi.org/10.11114/smc.v12i1.6623

Vaiu and lundsten(2020) , analyzing the themes of chart ,topping songs by femal artist in Sweden and Denmark- the open journal of sociopolitical studies, PACO 13

KIM(2019), Neoliberal feminism in contemporary south Korean popular music: discourse of resilience politics of positive psychology ,and female subjectivity, journal of language and politics,18

Fairclough, N. (1995). Critical Discourse Analysis. London: Longman, https://www.felsemiotica.com/descargas/Fairclough-Norman-Critical-Discourse-Analysis.-The-Critical-Study-of-Language.pdf

Guerra Paula, and other (2020), Music, Words, Youth Narratives and Identities in Late Modernity, Faculty of the Arts and Humanities and Institute of Sociology, University of Porto, Via Panoramic, s/n, 4150-564, Porto, Portugal, in.sagepub.com/journals-permissions-India .

Hess, Juliet (2019), singing our song: Navigating identity politics through activism in music, Michigan State University, Society for Education, Music and Psychology research, Vol. 41(1), USA.

Wodak, R. (2001). Methods of Critical Discourse Analysis. London: SAGE, https://www.researchgate.net/publication/261773565_Methods_of_Critical_Discourse_Analysis_Vol_1

Al-Ali, N. (2000). Secularism, Gender and the State in the Middle East: The Egyptian Women's Movement. Cambridge University Press.

Matar, D. (2012). What it means to be a woman: Performances of femininity in Egyptian pop music. Popular Communication, 10(1).

El-Nawawy, M., & Khamis, S. (2012). Arab Media: Globalization and Emerging Media Industries. Polity, https://www.politybooks.com/bookdetail?book_slug=arab-media-globalization-and-emerging-media-industries--9780745645346

Zuhur, S. (2001). Colors of Enchantment: Theater, Dance, Music, and the Visual Arts of the Middle East. American University in Cairo Press. Beauvoir, Simone de .(1949). The Second Sex, https://newuniversityinexileconsortium.org/wp-content/uploads/2021/07/Simone-de-Beauvoir-The-Second-Sex-Jonathan-Cape-1956.pdf .

Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm, Journal of Communication.

Krippendorff, K. (2018). Content Analysis: An Introduction to Its Methodology (4th ed.). SAGE Publications.

Neuendorf, K. A. (2017). The Content Analysis Guidebook (2nd ed.). SAGE Publications.